

شرح درة البيان في أصول الإيمان لفضيلة الشيخ عبدالعزيز

الراجحي 61-81

عبدالعزیز الراجحي

الفصل الثاني عقيدة اهل السنة والجماعة الصحابة نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على خير الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين. قال المصنف حفظه الله تعالى الفصل الثاني عقيدة اهل السنة بالصحابة رضي الله عنهم - [00:00:00](#)

قال واصحاب خير خلق الله ارض الخلق عند الله بعد انبياء الله هم السلف السابق بالايمان وهم اهل مرضات محبة طاعة وايمان وبغضهم نفاق وطغيان. ابر هذه الامة قلوبا وارسخهم ايمانا - [00:00:24](#)

واعمقهم علما واقلمهم تكلفا بالصحة والنصرة سبقوا سبقا بعيدا وبتزكية الله ورسوله لهم بلغوا العظيم اعلاهم قدرا واكثرهم اجرا واثقلهم ميزانا الصديق الاكبر. ثم الفاضل الاشهر وعلى هذا اجماع المؤمنين - [00:00:44](#)

من الصحابة والتابعين ثم ذو النورين عثمان ثم علي اول من امن من وهم الخلفاء الاربعة الراشدون هم الائمة المهديون ومن ومن بعدهم باقي العشرة المبشرين ومن ورائهم السابقون الاولون من المهاجرين الابرار - [00:01:04](#)

ثم من ثم من الانصار الاخيار ثم اهل بدر اهل الجار ومغفرة الوزر. ثم اهل احد الذين استجابوا لله من بعد ما اصابهم القرع والجهد ثم الواقعة الرضوان الذين حرموا على النيران ثم من امن من قبل الفتح وانفقاها - [00:01:24](#)

هاجر وجاهد ثم من امن من بعد الفتح وانفق وجاهد وكل وعد الله الحسنى فبرد على كل مسلم محبة والترضي عن جميعهم وبغض من من يبغضهم وبغض من يبغضهم وبغض وبغير الخير يذكرهم. وكما - [00:01:44](#)

في الفضل متفاوتون وهم في الحب متفاوتون. ويتعين الاقتداء بهم والاهتداء بهديهم دون غلو في اقدارهم فليسوا بمعصومين او تنقص لمنزلتهم فليسوا كآحاد المؤمنين. ويجب الكف عما شجر بينهم والدعاء والاستغفار لهم. فلا يذكرون الا بالجميل. ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل. وقد تعرض - [00:02:04](#)

نعم الصحابة اصحاب خير خلق الله ارض الخلق عند الله بعد هذا حق هم افضل الناس بعد الانبياء. لا كان ولا يكون مثلهم. قومهم اختارهم الله بصحة نبيه. والله تعالى لا يختار لنبيه الا - [00:02:34](#)

من هو الافضل؟ قال هم السلف السابق بالايمان. نعم. هم السلف هم السلف الصالح. السلف الصالح الصابر سبقوا بالايمان وهم اهل مرضات الرحمن محبتهم طاعة وايمان وبعضهم نفاق الطحاوي محبتهم دين وايمان واحسان قبوظهم كفر ونفاق - [00:02:54](#)

طغيان ويقول الطحاوي الطحاوي مثل الطحاوية محبته الصحابة طاعة وايمان لا شك لان محبة الدين قبضهم يدل على انفاقه في القلب قال ابر هذه الامة قلوبا وافسحهم ايمانا واعمقهم علما واقلمهم تكلفا هذا حق - [00:03:14](#)

هذا العبارات وردت عن السلف بالصحة ونصرة سبقوا سبقا بعيدا بالصحة ونصرة النبي صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيله وفي تزكية الله ورسوله بالغوا شأن شأننا عظيما للمكانة الرفيعة. اعلاهم قدرا واكثرهم اجرا واثقلهم ميزان الصديق الاكبر. وهو ابو بكر - [00:03:34](#)

الامة وافضل الامة بعد الانبياء. ثم الفاروق الاشهر فاروق عمر بن الخطاب. وعلى هذا اجماع المؤمنين. اجمعوا المؤمنون. اه على الصديق هو افضل الناس ثم يليه عمر بن الخطاب ثم بنوري عثمان ثم علي اول من امن الغيمان. الثالث عثمان والرابع رضي الله عنه

قال هذا جماهير الصحابة. جماهير العلماء - 00:03:54

وروي عن ابي حنيفة رضي الله تقديم علي على عثمان في الفضل دون الخلاف. وروي عنه انه رجع فوافق على ذلك وافقت الامور وهذا الخلاف انما ايش؟ في الفضل من الخلاف. اما الخلافة فاجمعوا على ان عثمان مقدم في الخلاف - 00:04:19

قال الشيخ من فضل عثمان علي الخلافة هو ظل من حمار اهله. فهو ظل من حمار اهله فمن قدم عثمان في الخلاف فقد ازرى بالمهاجرين انهم يجمعوا اجمعوا على ايش؟ اجمعوا على اختيار عثمان رضي الله عنه - 00:04:36

جماعة التقديم في الخلافة. انما الخلاف في ظاهر مذهب الحنيفة الخلاف في في الفوضى روي عن ابي حنيفة ان ان عليا افضل وان كان عثمان مقدم خلاف. وروي عنه انه رجع ووافق الجماهير. قال - 00:04:56

فهذا يكون خلاف يقول العلماء اجمعوا على تقديم عثمان علي وهذا هو الصعب ان تقديمه في الفضل كتقديمه في الخلافة. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان عليه وهم الخلفاء الاربعة الراشدون وهم الائمة المهديون ومن بعدهم باقي العشرة والمسلمون هم افضل الناس اذ

افضل الناس قال الانبياء صلى الله عليه وسلم ثم يليهم بقية - 00:05:16

باقي العشرة المبشرين بالجنة سعيد بن زيد بن عمرو النفير وعبد الرحمن بن عوف والزبير وطلحة وسعد ابن ابي وقاص وهو يذهب الجراح بقية العشرة ومن ورائهم السابقون الاولون الموهدين الابرار ثم اذا صلح يعني بعد العشرة المبشرين المهاجرون - 00:05:40

الافضل ثم الاصابع واجب افضل لانه تركوا ديارهم واموالهم والاصاب يعينونه في الفضيلة لانهم باقون في في بلادهم وان كانوا اثروا اخوانه عليهم ثم اهل بدر لكن هذا المهاجرون والانصار يدخل فيهم اهل بدر وهل يعتب الله - 00:06:02

يعني العشرة المبشرون هذا مقدمون الخلفاء الراشدون مقدمون ثم بقية العشر المبشرين. ثم اهل بدر ثم اهل بدر يقول النبي وما يرضيك لعل الصلاة على اهل البدر فقال اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم - 00:06:25

ثم اهل احد الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم من فرح والجهل هم اهل بيعة الرضوان الذين حرموا على النيران يشير الحديث لا يوجد النار احد بايعة تحت الشجرة - 00:06:45

وفي قوله تعالى رضي الله عن المؤمنين اذ بعث لقد رضي الله عن المؤمنين الي يبايعونك فتحة الشجرة ومن العلماء من قدم اهل بيعة الرضوان على اهل احد في الفضيلة اهل بدر ثم اهل احد ثم اهل بيعة الرضوان. وكانوا خلفا - 00:06:59

واربع مئة ثم من امن من قبل فتحه وانفق وهاجر وجاهد. المراد بالفتح هنا صلح في ليبيا. اختلف العلماء ما هم السابقون الاول لقليل السابقون الاولون من صلى الى القبلتين - 00:07:17

الى بيت المقدس والكعبة. والكعبة والنبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر وجه الى بيت المقدس ستة عشر هجرا او سبعة عشر شهرا. ثم وجه الى الكعبة والقول الثاني انهم الذين انفقوا من قبل فاس يقاتل والمولد فاس - 00:07:35

هذا في السادسة من الهجرة وعلى القول الاول يكون العدد قليل. في السنة الاولى سنة سنة والقول الثاني يكون عدد كثير الى السنة السادسة والصواب انه هم الذين انفقوا من قبله ولان - 00:07:52

صلاة القبلتين لم يدل عليه دليل التصويت وضعوا الآية بنص في هذا ايضا الحديث لا يصل منكم منافقا سوى قاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا وكلهم اتى الله الحسنى - 00:08:10

ثم من امن من بعد الفتح تصحيحهم سبل وهم خالد بن الوليد وجماعة امنوا بعد صلح الحديبية وقبله في مكة ثم من امن من بعد الفتح فانفق وجاهد ثم مسألة الفتح - 00:08:25

قال هم الخلفاء الراشدون ثم العشرة المبشرون الجنة ثم اهل بدر ثم اهل احد ثم اهل بيعة رضوان والسابقون الاول هم الذين انفقوا من قبلهم وهم ثم يليهم في الفضل من امن بعد الصحبة بهم كخالد ابن الوليد ثم يليهم من اسلم بعد الفتح كابي سفيان -

00:08:41

وبنيت يزيد معاوية وكلا وعد الله الحسنى الى الجنة كلها كما قال الله كله موعد بالجنة لكنه تفاوض ففرض على كل مسلم محبتهم والترضي عن جميعهم وبغير وبغير الخير يذكره - 00:09:07

قال وكما هم في الفضل متفاوتون فهم بالحب متفاضلون. في فضله صلى الله عليه وسلم في يعني في المحبة. المحبة فيتفاضلوا. نحبههم على قدر منازلهم قال ويتعين الاقتداء بهم والاهتداء بهديهم. نعم. دون غلو في اقدارهم. يعني يقتدي الصحابة قدوة -

[00:09:29](#)

ويخلوا باقوالهم ولا سيما اذا لم يكن في المسألة نص دون غلو في اقدارهم يعني في قدرهم فليسوا بمعصومين؟ نعم كل واحد ليس بمعصوم لا من كبائر ولا انما العصمة للانبياء - [00:09:49](#)

او التنقص لمنزلة فليسوا كاحد المؤمنين لهم مزية مزية الصحة فلا يذكرون الا بالجميل ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل من عبادة بالجميل ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل قد تعرض للعقاب المبين نعم - [00:10:05](#)

قال الفصل الثالث الواجب نحو العلماء العلماء الربانيون هم الرعاة والدعاة اخشى الناس لله واعرفهم بشرعه وهدهم الاولياء وورثة الانبياء وهم اهل الحديث والاثار الفقه والنذر واهل الفقه والنظر وهم اهل الاتباع والذكر وعلى التحقيق هم اولي الامر. خلفاء

الرسول - [00:10:24](#)

صلى الله عليه وسلم في امته والمحيون لما مات من سنته يدعون من ضل الى الهدى ويصبحون منهم عن اذى بهم قام وبه قاموا وبهم نطق الكتاب وبه نطقوا. فارضى الله في المعروف افاض الله في المعروف طاعتهم. وامر بمحبة - [00:10:54](#)

وجعلهم بمنزلة الموقعين عن رب العالمين اليهم يرجع في الملمات وعن فتاويهم يصدر بالمهمات تنشر حسناتهم وتدفع سيئاتهم وترعى حقوقهم اذ لحومهم مسمومة اذ لحومهم مسمومة منتقصيهم معلومة واضواء العلماء علماء السند من الصحابة والتابعين

وتابعيهم وائمة اهل السنة - [00:11:14](#)

والجماعة بالقرون المفضلة الثلاثة. ولا سيما ائمة الاربعة اصحاب المذاهب الرقية المتبوعة والكلمة الماضية مسموعة اجتمعت كلمة في مسائل الايمان والعقيدة. وان اختلفت في بعض فروع الشريعة والحذر الحذر من - [00:11:44](#)

تتبع واتباع زلاتهم او دعوى عصمتهم او اسقاط منزلتهم. والحذر الحذر ممن اتخذوا الدين حرفة وصنعة لا عبادة وقربة يأمرهم بالخير ولا يفعلونه وينهون عن المنكر وينتهكونه ويقولون الباطل وان - [00:12:04](#)

ويكتمون الحق نعم هذا الحصن الواجب نحو العلماء قال والى العلماء الربانيون هم والرعاة الصالحون والدعاة الصادقون هم الذين يربون الناس في صغار العلم وطبع كبارهم يربون يعلمونهم ويعذبونهم وهم العلماء العاملون بالله بدينه بشرعه - [00:12:24](#)

اخشى الناس لله. قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. واعرفهم بشرعه وهدهم. وهم الاولياء ورثة الانبياء. قالوا الاولياء جمع ولي. والولي هو المؤمن التقى. كل مؤمن تقى فهو ولي. الا ان اولياء الله رسول عليهم ولا هم يحسنون. الذي امرهم ورأس

الانبياء. قال عليه الصلاة والسلام ان الانبياء - [00:12:53](#)

وانما هو في العلم. قال العلماء وصفوا الانبياء حديثا وهم اهل الحديث والاثار الحديث والاثار الصحابة ومن بعدهم واهل الفقه والنظر وهم اهل الاتباع والذكر وعلى التحقيق هم اولئك هم العلماء هم اولي الامر. العلماء والامراء هم اولي الامر. قال الله تعالى يا ايها

الذين اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:13:13](#)

والامر يشمل الامراء ويشمل العلماء فالعلماء يأمرهم يبينون ان يأمر الناس امام الله ورسوله والحكام ينفذون والامراء ينفذون. وكل كل منهم اولي الامر. يطاعون. هؤلاء اولي الامر يطاعون فيه تنفيذ الاحكام - [00:13:40](#)

او لا يفطرون العلماء يريدون الناس الاحكام والامراء ينفذون خلفاء الرسول في امته. نعم. والمحيون لما مات من سنته. هم خلفاء الرسول عليه السلام. هم الذين يجددون رحمة الله على كل في الحديث يبعث الله على كل مئة سنة ونجدد لها دينها وكما جاء في

الحديث في امته - [00:14:02](#)

لما مات من سنته يدعون من ظل الى الهدى ويصبرون منه على ذلك هذه جاءت في خطبة الامام احمد العلماء قال يدعون من ظل الى الهدى ويصبرون منهم على الاذى - [00:14:27](#)

فما احسن اثره على الناس وما اكون اثر الناس عليه يدعون الضال الى الهدى ويصبرون على اذى. بهم قام الكتاب وبه قاموا وبهم

لطف الكتاب وبه لطفه. ايضا هذه من العبارات التي جاءت - [00:14:41](#)

بهم قام الكتاب بهم قاموا الكتاب لانهم نفذوا احكامك وصدقوا اخباره وبه قاضي يعني بمقاومة الكتاب نفذوه صدقوا اخباره نفذوا وبه قاموا الكتاب قام بهم لانهم هم العابلون به وبهم نطق الكتاب نطق الكتاب في فضلهم وبه نطقوا يعني قرأوا كتاب -

[00:14:55](#)

فرض الله في المعروف طاعتها في قوله يا ايها الذين اطيعوا الله واطيعوا الرسول واول امركم بالمعروف يعني في لماذا نخالف شرع

الله بالمعروف والمعروف الكتاب والسنة فرض الله بالمعروف طاعتهم وامر بمحبتهم - [00:15:25](#)

وجعلهم بمنزلة الموقعين عن رب العالمين لانه هو الذي لا يبين للناس ان الله يزيله. ويبينونه لله في الحلال والحرام. فهم يبلغون عن

الله. ولهذا الف الامام ابن القيم كتاب سماه - [00:15:41](#)

اعلام الواقعيين عن رب العالمين. اعلام او اعلام. اعلام الموقعين عن رب العالمين. من هم؟ رب العالمين؟ هم العلماء.

يوقعون عن الله. يخبرون هذا حلال هذا حرام. هذا واجب هذا. هذا توقيع عليه - [00:15:57](#)

هذا موقع رب العالمين. وجعله منزوقا رب العالمين. اليهم يرجع في الملمات. نعم الامور الشدائد ترجع الى العلماء يبينوا للناس الحكماء وبعض فتاويهم يصدرها في المهمات للامور المهمة تنشر حسناتهم وتدفن سيئاتهم. نعم لما لهم من الاثر على الناس ولما لهم

من الفضل. فاذا فضلوا منه السيئات تبسط - [00:16:17](#)

وحسنات تنشر وترعى حقوقهم. اذ لحومهم مسمومة وعادة الله في هسك. منتقص معلوم. هذا هذه كلمة قالها من لا لا قال لحومهم

مسمومة معلومة واثقل وافضل العلماء علماء السلف من الصحابة والتابعين او التابعيهم - [00:16:43](#)

وعامة اهل السنة والجماعة في القرون المفوضة الثلاثة لقول النبي صلى الله عليه وسلم خيروا الناس قبلي ثم الذين يلونهم ثم ولا

سيما الائمة الاربعة اصحاب المذاهب الفقهية المتبوعة والكذبة المسموعة - [00:17:10](#)

يعني الامام ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد ائمة هدى قال واذا اجتمعت كلمتهم في مسائل الايمان والعقيدة. يعني ما عندهم

خلاف في المسائل وان اختلفت في بعض فروع الشدة. وهو الشريعة في احكام البيع والشرا - [00:17:24](#)

وفي خلاف لكن مساجد العقيدة ما في خلاف قال والحذر الحذر من التتبع واتباع زلاتهم. نعم هنا ما ينبغي للانسان ان يتتبع زلات

العلماء بل العلماء يدعى لهم وزلاتهم مغفورة في بحر حساس فينبغي ان زلاتهم ان يترحم عليهم وان كان لا يتبعهم فيما خالفوا في

الصواب - [00:17:40](#)

او دعوى على الصلح كذلك عصمة العلماء ليس بصحيح العصمة او اسقاط منزلته والحذر الحذر ممن اتخذوا الدين حرفة وصدقا لا

عبادة وقربى كيف يتخذون الدين حرفة وصنعة وصناعة الدين اتخذ الحرفة والسلعة - [00:18:05](#)

يعني يتأكلون به نعم كيف يتكسب نعم الدين اسمى واعلم ما ينبغي للانسان ان يكون يجعل ذي حرفة اذا كان من يتعلم لاجل الدنيا

او لاجل الوظيفة او لاجل الازاعة والمنزلة هذا مصيبة هذا من البلاء لان العلم عبادة - [00:18:24](#)

والعبادة لا قرينة لله لابد فيه من الاخلاص. اذا كنت تريد الدنيا ادخل وترك الحياة ادخلوا على المؤسسات والشركات والبقالات غيرهم

البيع والشراء والمزارع هذه الدنيا اموال تسلك طريق العلم ستجعله طريقا الى الدنيا - [00:18:51](#)

لا تستهدف ولهذا ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم علمه مما يقسم به وجه الله لا يتعلمه ولا يصب به ارضا من

الدنيا حتى الجنة - [00:19:12](#)

والحذر الحذر من الدين حرفة وصنعة لا عبادة للقربى. يأمرهم بالخير ولا يفعلونه. هذا يدل على النفاق وينهون عن المنكر ويقولون

الباطل ويزينونه ويكتمون الحق وبالباطل بسوءه. نسأل الله هذا يدل على علماء السوء. هذا يخص علماء السوء - [00:19:22](#)

يأمرهم بالخير ولا يفعلون وينهون عن المنكر وينتهيون ويقول الباطل ويزينونه ويكسب الحق والباطل يلبسونه نعوذ بالله نعم قال

الفصل رابع الامامة نصب الامام الاعظم واجب واجب كفائي بالكتاب والسنة - [00:19:43](#)

اجماع اهل السنة والامامة عقد بين الامة ولا بين الامة والائمة موضوع لخلافة النبوة في حراسة في الدين وسياسة الدنيا فاثبتوا

الامامة باجماع الرعية او ببيعك او ببيعة اهل الحل والعقد او بالعهد - 00:20:03

ومن تغلب حتى اجتمعت عليه كلمة عقدت امامته ووجبت بالمعروف طاعته. وللامة وللامة على ائمتها تحكيم شريعتها وحياتها عقيدتها والمحافظة على وحدتها اقامة لواجب الامر والنهي ونشرا ما من جهاد وجمع للزكاة والصدقات وتحريرا للامانة باختيار الكفاءات وللائمة حق السمع - 00:20:23

بالمنشط والمكره وبكل طاعة ومباح يشرع دون كل معصية او ظلم يمنع ولهم حق النصح اذا اول اعادتي اذا اصابوا تقال عذرا تقال عثرتهم وتستر عورتهم ولا يطمع في دنياهم وبالصلاح يدعى لهم - 00:20:53

ويهرم الخروج على الائمة ما داموا مسلمين ولكتاب الله ولسنة نبيه صلى الله عليه وسلم محكمين. يصبر عليهم جاروا ويحج ويجاهد معهم وان طلبوا وفسقوا. وتلزم جماعتهم وان ضربوا الظهور واخذوا الدثور - 00:21:13

ينتقض عقد الامامة بانتقاض احد اركانها كمقد الامام او باختناع احد شروطه كجنونه او رده ولا يلزم انتقاض العقل كفر الائمة وانما انعدام الشرعية. وهذا لا يعني المنابذة العملية فان لذلك شروطا لا بد من - 00:21:33

والا كان تغريرا بالانفس والاموال فلا بد من استهزاء الشرعية وعدم الاطلاق وعدم الابرار بالامة وحصر المواجهة مع اعدائها فحسب مع ترتيب الاولويات ووضوح الرايات وسلامة الولاءات وتحقيق المصلحة عزاز الدين وتقدير هذا كله مما يسلم الى العلماء الراسخين ومن دخل في طاعتهم من اصحاب - 00:21:53

واذا خلا المكان او الزمان وعن الامام الحق بفقده شرعا او حسا فالامر مسلم الى اهل الحل والعقد بالامة ويتعين اجتماع الحق وموافقة السنة. وترك التمرق بالملة والعمل على اقامة الفرائض بالامة. فلا - 00:22:23

تسقط جمعة عن اهل وجوبها ولا يتخلف عن جماعة احد من اهلها ولا يتخلى عن واجب الامر بالمعروف بالمجتمعات والنهي عن المنكرات ولا تستباح اموال المسلمين او الذميين او المعاهدين او المستأمرين - 00:22:43

وهذا يعطف عصمة وامنا وانضباطا واطمئنان وقوة في المجتمعات وتماسكا نواف الفصل الرابع في الامامة. نصف الامام الاعظم واجب كفاية في الكتاب والسنة والاجماع واهل السنة. يعني يجب على الامة - 00:23:03

ان تنصب اهتماما لها وهو ولي الامر. هذا واجب. لان الامام هو الذي يقيم للناس الجمعة والحج والعيد ولانه هو الذي يقيم الحدود الظالم انتصر المظلوم الى الظالم ولا يمكن - 00:23:23

ان تكون الامة بدون امام لان هذا مدرسة الفساد والفساد والشرك كله يعمل ما يشاء لا تصح للامة بدون ايمان لا يصلح الناس فوضى لا سرا لهم ولا سرا الى جحاهم ساجد. هذا فوضى ولهذا قيل ستون سنة بامام ظالم خير من ليلة - 00:23:43

واحدة بلا امام لو قيل ليلة واحدة بلا من كله يفعل ما يشاء ماذا يحصل فيما فسادها ويحصل فيها ويفسد والله فيها لكن ستسأل بما هو النصف على ظلمه لكن به تؤمن السبل به تقام الحدود به المظلوم للظالم يستتب الامن ولذلك - 00:24:04

اقامة الامامة فنصف الامام فرض فرض على الامة ان تصف امام لها ولا تبقى بدون امام لا يصلح الناس لانها لانها مصلحة الله. لا يصلح الناس فوضى لا شروط لهم ولا شروط. قال والامامة - 00:24:25

عقد بين الامة والائمة. بين الامة هي التي تنصب الامام موظوع والامامة عقد بين الامة والائمة موظوع بخلافة النبوة. في حراسة الدين وسيلة الدنيا. موظوع لخلافة نبوة يعني ان الامام - 00:24:42

تثبت الامامة باجماع الرعية او ببيعة اهل الحجرة او بالعهد ومن تغلب حتى اجتمعوا في هذه الكلمة ينعقل في ووجبت ما في اي شيء كان المؤلف ذكر كم واحد؟ قال في اجماع الرعية ايش؟ او يأكل الحل والعقد او بالعهد وما تولد - 00:25:03

كيف تسبت الامام باجماع الرعية؟ كيف مش ممكن تجمع الظاهر على شيء طيب الحل والعقل ها باجماع الرعية ها او بيئة الصوم ان الامام بواحد من الامر الاول ببيعة للحل والعقل - 00:25:23

هذا هو كما ثبت الخلافة للصديق رضي الله عنه الصحابة اجمعوا على بيعته وكما ثبتت لعثمان رضي الله عنه اجمعوا على خلافته واضح وكما ثبت لعلي الضلال انه بايعه اكثر اهل الحل والعقد - 00:25:48

وتخلف معاوية واهل الشام. هذا واحد. طيب في فرق بينه وبين اجماع الرعية؟ لا. هو ثم الان ما يجوز وعلى هذا تكون لو قال تسوى لما يبجي مع الرعية ببيعته للحلال كلمة يا جماعة الرعية ما له لزوم هذا - [00:26:05](#)

كثرة الامامة في بيعة اهل الحل والعقد هذا واحد. او بالعهد من الخليفة الصابر كما ثبت في خلاف ابن عمر في العهد بالعهد من ابي بكر رضي الله عنه. عهد اليه ابو بكر - [00:26:25](#)

الحالة الثالثة ان يتغلب بسيفه وسلطانه فتثبت له ايش؟ تتعقد له الامامة. من غلب الناس بسيفه وبسلطانه حتى له ووجبت في المعروف طاعته. الدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:40](#)

اسمع واطع وان تعبر عليك عبد حبشي كأن رأسه زميمة فاذا كانت الامامة حل العقد يختار لابد ان يختار ان تقوموا اختار من توفرت فيه الشروط ان يكون الصبيان وان يكون بصيرا ويكون عنده علم بصيرة والقدرة على وان يكون قرشيا - [00:26:58](#)

يقول الائمة في قريش الائمة في قريش لا زالها على الامر في قريش ابقهم اثنان ما اخذوا الدين اذا كان الاختيار والانتخاب للامة يختارون من؟ يختارون من يصلح للامامة من اهل العلم والدين - [00:27:23](#)

وان يكون من قريش والائمة في قريش اذا تغلب عليهم وغلبهم يشتر ان يكون من قريش لا يشتري. ولو كان عبدا حبشيا يجد على الاطراف. يتغلب خلاص التوسع والطاعة الخلافة ثبتت في الامر الاول - [00:27:47](#)

بثبتت خلافة ابي بكر بيعت اهل الحل والعقل. والناس تبعوا العلم. ليست اصوات مثل الان يقول انتخابات. يقترعون اصوات يبيعون الاصوات ويأخذ صوت الصبي والمجنون والمرأة كلها يعتبرونها صوت؟ لا. شرعا ما يعتبر - [00:28:09](#)

الانتخابات بيشتكوا من اصوات من؟ ما هب ودب. اصوات المجانين ما في معنى. واصوات النساء ما في معنى. واصوات الاطفال بل تشتري على اصوات وتباع اليس كذلك؟ كل هذه طريقة - [00:28:29](#)

طريقة الكفرة الطريقة الغربية لكن شرعا تسبت ولادة اهل الحلال وسائل القبائل والاعيان والعقلاء والباقي تبع لهم هو الذي يبايعك واضح هذا لا يشترط كل واحد يبايع اذا واحد من القبيلة هذا عيال والوجهاء هم الذين هذا واحد الثاني في ولادة العهد - [00:28:44](#)

في القوة وبهذا كما يقول ملتزم الامام يبجي باجماع الرعية ما هو واضح الان. كيف باجماع الرعية يجمعهم باي شيء يجمعهم على شخص هذا معناه هذا في بيعة اهل الحلوى - [00:29:07](#)

واذا كان من اهل الحال عاطل فيتخب من توفرت فيه الشروط وان يكون من قريش طيب وللامة على انتمتها تحكم شريعتها نعم هذا واجب الائمة يحكموا شريعة الله وحياسة عقيدتها والمحافظة على وحدتها اقامة لواجب الامن والنهي ونشرا لاعلام الجهاد وجمعا للزكاة - [00:29:21](#)

تحديا للامانة في اختيار الكبائر هذا كله هذا واجب. هذا بالنسبة هذا واجب على الائمة. وواجب على الامة حق السمع والطاعة لولي الامر والوكرة وفي كل طاعة يشرع هو كل معصية او ظلم يمنع - [00:29:42](#)

ولهم حق النصح اذا اخطأوا اذا اخطأ الائمة ينصحهم الرعية والاعانة اذا اصابها الرعية ينصحون لهم اذا اخطأوا العلم ويعينونهم اذا اصابوا تقال عثراتهم وتستمر عوراتهم ولا يطبع في دنياهم - [00:29:57](#)

وبالصالح يدعى لهم يدعى لهم بالصالح كما قال بالصالح والمعافة. اي نعم ويحرم الخروج على الائمة ما دام المسلمين. ولكتاب الله وسنة نبيه محكمين. نعم لا يجوز الخروج عليهم حتى ولو فعلوا المعاصي - [00:30:13](#)

لان الصبر على جورهم وظلمهم هذه مفسدة صغرى والخروج عليهم يسبب اراقة الدماء واختلال الامن تدخل الاعداء فايهما اكبر مفسدة الخروج عليه بسبب الفوضى او الاضطراب اذا لا يخرج عليهم الا ايه؟ خمسة سور كما سبق كما في الشرط الاول ان يفعل ولي كفر ولي الامر كفرا هذا واحد - [00:30:30](#)

لا في الصلاة ولا الثاني ان يكون الكفر واضح لا لبس فيه ولا شبهة فان كانت شبهة او شك فلا. الشرط الثالث ان يكون دليل كفره واضح من الكتاب والسنة - [00:30:58](#)

يقول النبي اذا ترك كفرا بواحا عندكم الله الشرط الرابع وجود البديل المسلم الذي يحل محله. الشرط الخامس وجود القدرة

والاستطاعة. فاتقوا الله والسرور اذا وجد هذه الشروط الخمسة وجب الخروج على ولي الامر. والا فوقع - [00:31:10](#)

على ولي الامر تتعاون معه في الخير ويحرم الخروج على الائمة مدى المسلمين ولكتاب الله وسنة نبيه محكمين. يصبر عليهم وان جاروا يعني ظلموا. ويحجبوا الجهل معهم وان ظلموا وفسدوا - [00:31:27](#)

وتلزم جماعتهم وان ضربوا الظهور واخذوا الدهور. هذا مفهوم الحديث اصبر وان ضرب ظهرك واخذ مالك. الجذور والاموال وينتفض عقد الامامة بانتقاض احد اركانه كفقده الامام او اختلاف اختلال او باختلال احد شروطه كجنونه او رده - [00:31:41](#)

يعني تبطل الإمام بأي شيء يقول احد اركانه كفقده كيف فقده؟ إذا فقد يعني مات انتقض عقله يعني انتهت اقامته اذا مات انتهت اقامته او باختلال احد شروطك جنودك يا جن او رده يترد على الاسلام - [00:32:03](#)

ولابد ان تردده واضحة كما سبق ولا يلزم من انتقاض العقد كفر الائمة لا يلزم الكفر والائمة يعني انتقاض العقل كان يلي كجنونه مثلا اختلاده هنا لازم انه كفر وانما الاعداء الشرعي وهذا لا يعني المناقضة العملية - [00:32:25](#)

فان ذلك شروطا لا بد من توافرها. اذا استتضى عهده لا ينم به والا كانت بالانفس والاموات فلا بد من الشرعية وعدم الاضرار بالامة وحصل المواجهة مع ذلك فحسب مع ترتيب الاولويات ووظوح الرايات والسلامة والايات وتحاكم - [00:32:45](#)

قال وتقدير هذا كله مما يسلم الى العلماء يزول في كفر الائمة والاعداء الشرعية مما استلموا الى العلماء الراسخين ومن دخل في طاعة من اصحاب الشوكة القادمة قال واذا خلا المكان او الزمان عن الامام الحق بفقده شرعا او حسا فالامر مسلم الى اهل الحل والعقد في الامم - [00:33:01](#)

اذا خلا المكان او الزمان عن الامام خلى المكان يعني مكان ما فيه امام او زمان ما فيه امام بفقده شرعا او حسا تقصد الامام شرعا ما هو تقضي حسا يعني مثلا لكن فقده شرعا يعني ما وجد امام تنطبق عليه الشروط الشرعية - [00:33:26](#)

يرجى قال الامر وسلم لاهل الحل والعقد هذا عيال ووجهاء في البلد هم الذين ينظرون في الارض ويولون اماما عند فقده او يعزلونه الى ايش اذا اختلت الشروط او يتعين الاجتماع على الحق وموافقة السنة - [00:33:50](#)

وترك التفرق في الملة والعمل على اقامة الفرائض في الامة. قال فلا تسقط من جمعة عن اهل وجوبها ولا تخلفوا ولا يتخلفوا عن جماعة احد من اهلها ولا يتخلى عن واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكرات ولا تستباح اموال المسلمين او الذميين او المعاهدين الذمي هو اليهودي والنصراني - [00:34:08](#)

التي تعجزها المسلمين تحت زواياها الاسلامية المعهدين من دخل البلاد وله عهد واستأمن ودخل الامان بامان ودمائهم واعراضهم حرام يعني الذميين والمعاهدين والمستمعين قال وهذا يعقب عصمة واملا يعني يجب هذا يجعل هناك عصبة وامن للدماء وانضباطا وطمئنا وقوته في المجتمعات وتماسكا - [00:34:29](#)